مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

عنوان مشروع التخرج

(إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الدرس النحوي المقرر أنموذجًا)

إعداد الطالبات:

1. سلمى محمد يحيى سيد arabic2022_f82@edu.asu.edu.eg
2. سما محمد فؤاد عبدالونيس arabic2022_f263@edu.asu.edu.eg
3. سمر السيد إسماعيل لبيب arabic2022_f83@edu.asu.edu.eg
4. سمر سامي جابر إبراهيم arabic2022_f84@edu.asu.edu.eg
5. سمر مفرح حسن السيد arabic2022_f264@edu.asu.edu.eg
6. سميرة أحمد السيد إبراهيم arabic2022_f85@edu.asu.edu.eg

المشرف على المشروع:

(د/ أميرة بدوي محمد سليمان، مدرس الأدب العربي القديم)

amira_badwe@edu.asu.edu.eg

جامعة عين شمس ، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (ابتدائي) تخصص اللغة العربية وآدابها.

مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

عنوان مشروع التخرج (إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الدرس النحوي المقرر أنموذجًا)

إعداد الطالبات: 1. سلمى محمد يحيى سيد 2. سما محمد فؤاد عبدالونيس 3. سمر السيد إسماعيل لبيب 4. سمر سامي جابر إبراهيم
5. سمر مفرح حسن السيد 6. سميرة أحمد السيد إبراهيم.
المشرف على المشروع:
(د/ أميرة بدوي محمد سليمان، مدرس الأدب العربي القديم).
جامعة عين شمس ، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (ابتدائي) تخصص اللغة العربية وآدابها.

المستخلص

تهدف دراسة (إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) إلي تنمية مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية والارتقاء بها وحل المشكلات التي تقف حائلًا بين الطلاب وبين تعلم التعبير الشفهي بإتقان؛ وذلك عن طريق استخدام إستراتيجية لعب الأدوار وإيجاد طريقة تدريسية أكثر نجاحًا وفاعلية، وتطبيقها على طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي، وتنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال مواكبتها لاتجاهات الدراسات الحديثة التي تبرز فاعلية استخدام لعب الأدوار والدراما التعليمية في المناخ المدرسي من نظريات وأبحاث سابقة.

حيث تم إجراء الملاحظات الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مهارات التعبير الشفهي، كما تم إجراء استبانة لبعض معلمي المدرسة وإجراء مقابلة مع بعض أولياء الأمور، وقد اعتمد البحث – موضوع الدراسة – على بعض المناهج من مثل: الوصفي، والتحليلي، والتجريبي؛ لتحقيق أهداف الدراسة.

وقبل تطبيق هذه الإستراتيجية على عينات من طلاب المرحلة الابتدائية تم التوصل إلى وجود ضعف عندهم في مهارات التعبير الشفهي مما أثبت وجود أثر إيجابي لإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية هذه المهارات، وهذا الأثر الإيجابي تمثل في إكساب الطلاب الجرأة، والشجاعة، والثقة بالنفس، وضبط اللغة نطقًا.

وبعد الانتهاء من البحث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سيكون لها أثر بارز في توجيه القائمين على العملية التربوية، للاستفادة من استخدام لعب الأدوار بوصفها إستراتيجية حديثة ذات أثر فعال في تنمية مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك لأنها تتيح لهم الفرصة لتمثيل الشخصيات وإقامة المناقشات البناءة وإظهار ردود الأفعال الإيجابية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية :

لعب الأدوار – مهارة – التعبير الشفهي – المرحلة الابتدائية

1. مقدمة

تُعتبر إستراتيجية لعب الأدوار واحدة من الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على مساهمة المتعلمين بشكل فعّال في العملية التعليمية من خلال: تمثيل مواقف وشخصيات تحاكي الواقع، وتعتمد هذه الإستراتيجية على مبدأ التفاعل والمشاركة، حيث يُمنح المتعلمون الفرصة لتجسيد شخصيات مختلفة، والتعامل مع مواقف مستوحاة من الواقع؛ مما يتيح لهم فرصة تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة بطريقة عملية وممتعة.

تُساعد هذه الإستراتيجية في تعزيز العديد من المهارات، مثل: مهارات الاتصال، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى تحسين قدرات التعاون والعمل الجماعي، كما تُعتبر وسيلة فعّالة لجعل التعلم أكثر جاذبية وحيوية؛ حيث تعزز التفاعل الإيجابي بين المتعلمين، وتكسر الروتين التقليدي في أساليب التعلم.

ولأهمية هذه الإستراتيجية أصبحت جزءًا لا يتجزأ من المناهج التعليمية الحديثة؛ إذ تساعد على تحقيق أهداف تعليمية متعددة بأساليب مبتكرة، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحفيزهم على التفكير النقدي، وتعزيز شعورهم بالاستقلالية في اتخاذ القرارات.

ويُعتبر التعبير الشفهي من أهم مهارات اللغة التي تسهم في بناء شخصية الفرد، وتُعزز قدرته على التواصل الفعّال مع الآخرين، فهو وسيلة أساسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتبادل المعرفة؛ مما يجعله جزءًا لا غنى عنه في حياة الإنسان الاجتماعية والأكاديمية، وتعتمد هذه المهارة على تنمية الجوانب اللغوية والذهنية معًا، حيث تتطلب وضوح الأفكار، وسلامة النطق، وثراء المفردات.

يُشكل التعبير الشفهي في الميدان التربوي إحدى الركائز الأساسية لتعزيز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين؛ حيث يُساعد الطلاب على اكتساب الثقة بالنفس، وتنمية قدراتهم على المشاركة الفعّالة في المنقاشات والأنشطة الجماعية، ومن خلال ممارسة التعبير الشفهي يتمكّن الطلاب من تحسين مهارات التفكير الناقد، وتنظيم الأفكار؛ مما ينعكس إيجابيًا على مستوى أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي.

لذلك تسعى المناهج الحديثة إلى تطوير مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب عبر استخدام إستراتيجيات، وأساليب تعليمية متنوعة تضمن تفاعلهم وتحفيزهم على استخدام اللغة بطرق إبداعية ومؤثرة.

ومع تطور أساليب التعلم الحديثة، ظهرت إستراتيجية لعب الأدوار كأحد الأساليب التربوية الفعّالة لتعزيز هذه المهارات، وتعتمد إستراتيجية لعب الأدوار على مساهمة التلاميذ في مواقف حياتية إفتراضية تتطلب التفاعل والتواصل؛ مما يُتيح لهم فرصة تطبيق اللغة الشفهية بطريقة محفزة، وقد ساعدت هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ، وتحسين قدرتهم على الحوار، وتعزيز الثقة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم في بيئة تعليمية آمنة وغير تقليدية.

إن تطبيق هذه الإستراتيجية في تعلم التعبير الشفهي يُعدّ وسيلة تعليمية شاملة تُسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، وتُساعدهم على تطوير مهارات التفكير الإبداعي،بالإضافة إلى تحسين قدراتهم على الإنصات والاستجابة؛ لذلك أصبح استخدام هذه الإستراتيجية محيط اهتمام الباحثين والمعلمين الذين يسعون إلى تحسين جودة العملية التعليمية، وتلبية احتياجات التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

واجه البحث عدة صعوبات منهجية وتطبيقية، تتمثل في: وجود صعوبة في اختيار عينة تمثل المجتمع جيدًا وتناسب البحث، وصعوبة تطبيق أدوات البحث، مثل:الاستبيانات والمقابلات، وصعوبة التحكم في المتغيرات الخارجية، مثل: البيئة المدرسية، وطرق التدريس، وصعوبة قياس التحسن في المهارات الشفوية مقارنة بالمهارات الكتابية،كما واجه التلاميذ صعوبة في التفاعل مع إستراتيجية لعب الأدوار في البداية، كما واجهوا صعوبة في فهم الدرس النحوي باستخدام هذه الطريقة، وذلك يؤثر على فاعلية تطبيق الإستراتيجية في تحسين المهارات الشفوية،كما يوجد تفاوت في مستويات الطلاب في الفهم والقدرة على التعبير، مما يجعل تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار صعبًا لبعض التلاميذ، وعلى الرغم من هذه الصعوبات فإن استخدام هذه الإستراتيجية في التعليم له تأثير إيجابي ملحوظ.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على إحدى الإستراتيجيات التربوية الفعّالة، وهي إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- حيث أثبتت هذه الدراسة مدى تأثير هذه الإستراتيجية في تعزيز قدرات التلاميذ على التواصل الشفهي، وبناء الثقة بالنفس، وصقل المهارات اللغوية اللازمة للتفاعل مع الآخرين.
- أن هذه المرحلة العمرية "المرحلة الابتدائية" تُعتبر الأساس لتشكيل مهارات الطلاب اللغوية والاجتماعية، مما يجعل الاهتمام بتطوير طرق تدريسية مبتكرة ضرورة مُلحّة.

- تُسهم هذه الدراسة في تقديم رؤى واضحة حول كيفية توظيف إستراتيجية لعب الأدوار داخل الفصول الدراسية؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- مواجهة التحديات التي قد تقف عائقا بين التلاميذ وتطوير مهاراتهم الشفهية بشكل فعّال.
- وقد أسهمت هذه الدراسة بعد تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار في هذه المرحلة العمرية في تدريب المعلمين على كيفية تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة وتنفيذها؛ مما يُسهم في رفع جودة التعليم، وتعزيز المهارات اللغوية للتلاميذ بشكل مُستدام.

الهدف الأساسي من البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

1.اكتشاف تأثير إستراتيجية لعب الأدوار على تعزيز الطلاقة اللغوية وزيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ.

2.تحليل مدى فعالية هذه الإستراتيجية في تحسين قدرة التلاميذ على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بشكل واضح.

3.اقتراح أنشطة تعليمية قائمة على لعب الأدوار يمكن تطبيقها في الفصول الدراسية لدعم مهارات التعبير الشفهي.

4.معرفة الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المعلمين والطلاب عند تطبيق هذه الإستراتيجية، واقتراح حلول عملية للتغلب عليها.

وختامًا فإن هذه الدراسة تركز على إبراز أهمية إستراتيجية لعب الأدوار كوسيلة تعليمية مبتكرة، تساهم في تعزيز جودة التعليم، ودعم مهارات التلاميذ اللغوية والاجتماعية في مرحلة تُعد حجر الأساس لتكوين شخصيتهم المستقبلية.

2. الإطار النظرى

يتضمن هذا البحث إستراتيجية لعب الأدوار ودورها في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان لها أهمية كبيرة حيث إن هذه الإستراتيجية تعد إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على تمثيل الطلاب لمواقف حياتية أو درامية؛ بهدف تعزيز مهاراتهم الاجتماعية واللغوية.

وقد عرض البحث تعريفًا لها كما ذكر أهميتها وأهدافها وكيفية استخدامها في العملية التعليمية، كما عرض البحث لمفهوم التعبير الشفهي وأهميته، وأهدافه، ومجالاته، وطرق تدريسه، وتنميته، وكانت إستراتيجية لعب الأدوار أداة فعّالة لتحسين مهارات التعبير الشفهي، حيث تتيح للطلاب فرصة للتفاعل مع الآخرين في بيئة تعليمية مشجعة وآمنة؛ مما يساعدهم على تطوير الثقة بالنفس، وتنمية قدرتهم على التحدث بطلاقة ووضوح، فكان لهذه الإستراتيجية دور مهم في صقل مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب من خلال تعرضهم لمواقف تحاكي الواقع، فهي تتيح لهم ممارسة اللغة بشكل عملي، وتعزز لديهم مهارات الحوار والتفاوض، فضلاً عن تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل إبداعي، وقد ساعدت هذه التجربة التعليمية التلاميذ على التغلب على كثيرٍ من المشكلات من مثل: الخجل والرهبة من التحدث أمام الآخرين؛ مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي والشخصي.

الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث (موضوع الدراسة)

1. دراسة عبد المنعم علي محمد (2008)، بعنوان: "فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى فحص فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تطوير مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي،حيث تم تقسيم عينة من طلاب المرحلة الابتدائية إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تستخدم الألعاب اللغوية، ومجموعة ضابطة لم تستخدمها، وأظهرت نتائج الدراسة تحسّنًا ملحوظًا في مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وأثبتت أن الألعاب اللغوية تعزز الإبداع اللغوي، والثقة بالنفس، ومهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتضمين الألعاب اللغوية في برامج تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وكانت العلاقة بين البحث – موضوع الدراسة – وهذه الدراسة دراسة (عبد المنعم علي) في أن هذا البحث يتناول الدور البارز الذي تقوم به إستراتيجية لعب الأدوار وأهميتها في تنمية مهارات التعبير الشفهي، ودللنا على ذلك بذكرنا مزايا هذه الإستراتيجية والطرق المختلفة لتدريس

التعبير الشفهي وتنميته، مثل: تدريب الطلاب على الإنصات الجيد لما يسمعونه، والاعتماد على القصص، وتهيئة البيئة التعليمية، والاعتماد على إستراتيجية لعب الأدوار كأداة تعليمية لتنمية مهارات الطالب اللغوية، في حين أن دراسة (عبد المنعم علي) ركزت على الألعاب اللغوية فقط ولم تذكر أساليب أخرى لتنمية التعبير الشفهي.

2. دراسة الصويركي (2009)، بعنوان: "تقويم مستوي أداء التعبير الشفهي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطلاب في التعبير الشفهي والتراكيب اللغوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، حيث درس بعض الطلاب باستخدام البرنامج التدريبي، بينما درس البعض الآخر بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية،كما أظهرت وجود علاقة إيجابية بين اكتساب التراكيب اللغوية وتحسين مهارات التعبير الشفهي.

وكانت العلاقة بين البحث – موضوع الدراسة – ودراسة (الصويركي) في أن البحث تحدث عن التعبير الشفهي وأهمية تنميته لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما وظَّف لذلك إستراتيجية من إستراتيجيات التدريس الحديثة، في حين أن دراسة (الصويركي) اعتمدت على برنامج تدريبي في تقويم التعبير الشفهي لدى الطلاب، وكان البرنامج يندرج تحته مجالات فرعية عديدة منها مجال المفردات، والتراكيب، ومجال القواعد اللغوية، ومجال الأصوات.

3. دراسة سعيد عبدالله لافي (1997)، بعنوان: "الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي لدي تلاميذ التعليم الأساسي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الشائعة في التعبير الشفهي وتحديد أسبابها،حيث قام الباحث بتصميم استبانة تتعلق بمقاييس التعبير الشفهي المناسبة لطلاب التعليم الأساسي، كما أسس برنامجًا لتنمية هذه المهارات، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ،كما خلصت الدراسة إلى تحديد أبرز الأخطاء الشائعة في التعبير الشفهي لدى هؤلاء التلاميذ.

وكانت العلاقة بين البحث – موضوع الدراسة – ودراسة (سعيد عبدالله) في أن البحث ركز على تحسين مهارات التعبير الشفوي ومواجهات العقبات التي تعوق ذلك، كما ذكر أهميته فهو الهدف الرئيسي من تعلم اللغات، وهو الوسيلة التي نعبر بها عما يجول في خواطرنا، وتحدث عن مجالاته المختلفة، وأساليب تدريسه، بينما اهتمت دراسة (سعيد عبدالله) بمعرفة الأخطاء الشائعة أثناء قيام الطلاب بالتعبير الشفهي، مع البحث عن أسبابها وتأسيس برنامج لعلاج هذه الأخطاء.

4. دراسة عفت ميمونة (2008)، بعنوان: "تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال استخدام طريقة تمثيل الأدوار، حيث اعتمد البحث على المنهج الإجرائي الصفّي، واستخدمت الباحثة عدة أدوات منها الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تنمية مهارة الكلام، وساعدت هذه الطريقة الطالبات في التعبير عن أفكارهن بجرأة وثقة، مما أسهم في تحسين استخدام اللغة العربية وتنمية مهارة الكلام لديهن.

وكانت العلاقة بين هذه الدراسة دراسة (عفت ميمونة)، وبين البحث – موضوع الدراسة – في أن الدراسة ركزت علي توظيف إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الكلام والتعبير الشفهي، بينما أبرز البحث – موضوع الدراسة – مزايا إستراتيجية لعب الأدوار وشروط استخدامها في العملية التعليمية، كما عرضت الدراسة لأهم مجالات استخدام لعب الأدوار منها: مجال العلاقات الإنسانية ومجال الشخصيات التاريخية.

5. دراسة محمد أحمد محمد سليم (2021)، بعنوان: "أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي"

هدفت الدراسة إلي تطبيق برنامج قائم علي استخدام لعب الأدوار في تطوير الذكاء الاجتماعي لدي طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يتضمن مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الاجتماعي،وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وقد ظهرت العلاقة بين هذه الدراسة دراسة (محمد أحمد)، والبحث – موضوع الدراسة – في استخدام إستراتيجية من الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في العملية التعليمية وهي إستراتيجية لعب الأدوار، ولكن اقتصرت دراسة (محمد أحمد) على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار كوسيلة لتطوير الذكاء الاجتماعي، بينما اهتم البحث – موضوع الدراسة – باستخدام هذه الإستراتيجية في مواجهة مشكلات التعبير الشفهي وتنميته.

6. دراسة نصر محمد وعبد الله بطاح (**2015**)،"أثر إستراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن"

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام لعب الأدوار في تحسين مهارات التحدث، حيث قام الباحثان بإعداد اختبار مصحوب بالتسجيل والتصوير باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة استخدمت إستراتيجية لعب الأدوار، وأخرى درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أداء أفراد الدراسة في جميع مهارات اختبار التحدث، مما يدل على فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في تعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب.

وتمثلت العلاقة بين البحث – موضوع الدراسة – ودراسة (نصر محمد) في أن البحث لفت انتباه معلمي اللغة العربية إلى استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة مما يساعد على تنمية مهارات الطلاب المختلفة، وركزت دراسة (نصر محمد) على بعض مهارات التحدث المتمثلة في: ترابط العبارات، وسلامة اللغة، وتنظيم الأفكار، وحركات الجسد، بينما ركز البحث – موضوع الدراسة – على تنمية مهارات التعبير الشفهي وطرق تدريسها.

3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

يعرض البحث مجموعة من الفرضيات وهي:

- وجود ضعف عند طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات التعبير الشفهي، مما يستوجب استحداث طرق جديدة في تدريسه.
- معاناة الطلاب من ضعف في استخدام اللغة الفصحى مقارنة بالعامية.
- قلة الثقة بالنفس أثناء قيام الطلاب بالتعبير الشفهي أمام زملائهم.

وقد استخدم البحث بعض المناهج التي تتمثل في:

1. المنهج الوصفي: وهو الإطار المتكامل من الإجراءات البحثية التي تستهدف وصف الظواهر التربوية وتفسيرها بدقة، وذلك من خلال جمع البيانات المرتبطة بها وتصنيفها وتحليلها بشكل منهجي،كما يسعى إلى استخلاص دلالات هذه البيانات والتوصل إلى نتائج وتعميمات قابلة للتطبيق، مما يساهم في فهم أعمق للواقع التربوي وتشخيص المشكلات وتقديم حلول لها.

2. والمنهج التحليلي: وهذا المنهج يهدف إلى تفكيك الظواهر والأفكار إلى مكوناتها الأساسية لدراستها وفهمها بشكل متعمق،ويتم ذلك من خلال عمليات التفسير والاستنباط والنقد، حيث يقوم الباحث بتحليل العناصر المكونة للظاهرة، وتقييمها، واستخلاص النتائج والاستنتاجات منها، والكشف عن الأسباب والعلاقات بين العناصر المختلفة، وبالتالي الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة.

3. والمنهج التجريبي: وهذا المنهج يهدف إلى التحكم في المتغيرات المؤثرة على ظاهرة معينة، وذلك من خلال إجراء تجارب مخبرية أو ميدانية، ويتم فيه مقارنة مجموعة تجريبية تتلقى معاملة معينة بمجموعة ضابطة لا تتلقاها؛ بهدف تحديد تأثير هذه المعاملة على المتغير التابع.

أدوات البحث المستخدمة

- **الأداة الأولى: الملاحظات الميدانية.**

حيث تم تسجيل الملاحظات أثناء أداء الطلاب للأنشطة التي تحتوي على التعبير الشفهي.

- **الأداة الثانية: استطلاع الرأي**

من خلال استبانة موجهة لمعلمي المدرسة.

- **الأداة الثالثة: المقابلة**

والتي تمثلت في إجراء مقابلة مع أولياء الأمور، وطرح بعض الأسئلة عليهم.

1. أداة البحث الأولى وهي (الملاحظات الميدانية)

تم تسجيل الملاحظات أثناء أداء بعض طلاب المرحلة الابتدائية في (مدرسة الجيل الجديد الرسمية) للأنشطة التي تحتوي على التعبير الشفهي في الصفوف الدراسية.

ولاحظنا عدة ملاحظات قبل تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار على الطلاب وهي:

- **وجود ضعف عند طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات التعبير الشفهي.**
- **الخوف الزائد لدى الطلاب عند قيامهم بالتعبير الشفهي أمام زملائهم.**
- **شيوع الألفاظ العامية في استعمال اللغة العربية أثناء التعبير الشفهي.**

وبعد التدريب على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس التعبير الشفهي تم التوصل إلى:

- **فاعلية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب.**
- **تعزيز الثقة بالنفس، والجرأة، والشجاعة لدى الطلاب عند ممارستهم التعبير الشفهي أمام زملائهم.**
- **تعوّد الطلاب على استخدام اللغة الفصيحة أثناء قيامهم بالتعبير الشفهي.**

2. أداة البحث الثانية وهي (استطلاع الرأي)

قمنا بعمل استبانة موجهة لمعلمي المدرسة

الاسم (اختياري): الأستاذ / محمد صبري السن (اختياري): 44

الجنس: ذكر التاريخ: 26 / 2 / 2025م

1. ما أسباب ضعف الطلاب في مهارات التعبير الشفهي؟	بسبب صعوبتها	عدم استخدام الطرق المناسبة لتعليمها	الإحساس بالإحراج
2. كيف يمكننا معالجة استخدام العامية أثناء التعبير الشفهي؟	التزام المعلمين بالتحدث مع الطلاب ومع بعضهم البعض باللغة العربية الفصحى	إكساب اللغة الصحيحة للأطفال في سن مُبكر	استخدام إستراتيجيات تساعد الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى
3. كيف يمكننا التغلب على الخوف الزائد لدى الطلاب أثناء التعبير الشفهي؟	جعل الطلاب يقومون بتمثيل بعض الأدوار للتعود على التعبير الشفهي أمام الآخرين	قيام المعلم بتشجيع الطلاب بشكل مستمر	تشجيع أولياء الأمور على توفير بيئة داعمة في المنزل
4. المسئول الحقيقي عن نجاح استراتيجية لعب الأدوار وتأثيرها بشكل إيجابي؟	المعلم	الوالدان	المنهج
5. كيف يمكننا تعزيز الثقة بالنفس للطلاب أثناء التعبير الشفهي؟	بالتشجيع المستمر من أولياء أمور الطلاب	بإعطاء الطلاب أدوار يقومون بتمثيلها	بجعل الطلاب يُجيبون عن أسئلة متنوعة

وتم طرح هذا السؤال عليهم: اذكر أسباب ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في التعبير الشفهي.

وكانت الإجابة لبعضهم كالتالي:

1. قلة فرص التعبير، حيث لا يحصل الطلاب على فرص كافية للتعبير عن أنفسهم في المنزل أو المدرسة.

2. عدم تطبيق المعلم لإستراتيجيات تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التعبير الشفهي.

3. الخجل وقلة الثقة بالنفس، والخوف من الوقوع في الخطأ.

3. أداة البحث الثالثة وهي (المقابلة)

مقابلة مع أولياء الأمور، وتم طرح بعض الأسئلة عليهم.

الاسم (اختياري):..... السن (اختياري):.....

الجنس: ذكر التاريخ: 26 / 2 / 2025م

1. هل يعاني ابنك/ابنتك من ضعف التعبير الشفهي؟	**نعم**	**لا**
2. هل يعاني ابنك/ابنتك من الخوف الزائد عند ممارسة التعبير الشفهي؟	**نعم**	**لا**
3. هل استخدام إستراتيجية لعب الأدوار فعال في تنمية مهارات التعبير الشفهي عند ابنك/ ابنتك أكثر من الطرق التقليدية في التدريس؟	**نعم**	**لا**
4. هل لإستراتيجية لعب الأدوار أثر إيجابي على مهارة التعبير الشفهي عند ابنك/ابنتك؟	**نعم**	**لا**
5. هل اصبح ابنك/ابنتك أكثر شجاعة وثقة بالنفس بعد قيامه بتمثيل الأدوار؟	**نعم**	**لا**

4. نتائج البحث

بعد إجراء الدراسة البحثية تم التوصل إلى عدة نتائج قدمت حلولًا للمشكلات والفرضيات التي عرض البحث لها، والتي تم إثباتها علي عينات من طلاب الصفين الخامس، والسادس الابتدائي، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

اولًا : حل مشكلة ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في الصفين الخامس والسادس الابتدائي في مهارات التعبير الشفهي

حيث تم استخدام إستراتيجية لعب الأدوار و تطبيقها لعلاج تلك المشكلات، وساعد ذلك الطلاب علي تحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل أكثر وضوحًا وثقةً، وذلك من خلال المشاركة في مواقف تمثيلية يتمكن فيها الطلاب من ممارسة اللغة بشكل تفاعلي، وزيادة التعاون والمشاركة بين الطلاب مما يؤدي إلي بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز مهارات التعبير الشفهي، وظهور تحسن ملحوظ في الأداء اللغوي لدى الطلاب الذين شاركوا في أنشطة لعب الأدوار مقارنة بأقرانهم الذين لم يشاركوا في هذه الانشطة.

ثانيًا: حل مشكلة ضعف الطلاب في التعبير باستخدام اللغة الفصحي

حيث عززت أنشطة لعب الأدوار مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب؛ مما ساعدهم علي تحسين قدرتهم علي التحدث باللغة الفصحى في المواقف الاجتماعية، وتعزيز الفهم اللغوي، حيث توفر الإستراتيجية فرصة لفهم معاني الكلمات، والتعابير المتنوعة بشكل أعمق خلال استخدامها في سياقات مختلفة؛ وذلك يعزز من استخدام اللغة بشكل صحيح، كما تشجع هذه الإستراتيجية الطلاب على استخدام اللغة الفصحى في سياقات واقعية؛ مما يساعد علي ممارسة اللغة بشكل مستمر، ويعزز قدراتهم علي استخدامها في المواقف اليومية، وتوفر لهم بيئة آمنة للتعبير عن أنفسهم دون خوف أو تردد.

ثالثًا: حل مشكلة قلة ثقة الطلاب بأنفسهم في التعبير الشفهي أمام زملائهم

حيث إن مشاركة الطلاب في أنشطة لعب الأدوار عززت لديهم الثقة بالنفس؛ لأنها تكون في بيئة آمنة مما يعزز قدرتهم علي التحدث أمام الآخرين ويطور التفكير النقدي لديهم، فيتعلم الطالب التفكير من وجهات نظر متعددة، مما يعزز مهاراتهم في التحليل و النقد، ومن خلال التفاعل والمشاركة ساعد ذلك في تعزيز مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب؛ مما يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم؛ وهذا ما يؤدي إلي تحقيق نتائج أكاديمية افضل في اختبارات التعبير الشفهي.

- كما أثبتت هذه الدراسة أن التطبيقات العملية للتعبير الشفهي باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار ساعدت على تحسين الأداء اللغوي للطلاب الذين شاركوا في أنشطة لعب الأدوار، كما عززت روح التعاون والمشاركة، وقللت من حدة التوتر النفسي، مثل: القلق والخوف؛ مما يجعلهم أكثر انفتاحًا علي المشاركة في الأنشطة الشفوية،كما أظهرت الأنشطة أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة علي تنظيم أفكارهم وتقديمها بشكل منطقي أثناء قيامهم بالتعبير الشفهي، وساعدت الطلاب على استخدام المفردات في سياقات لغوية مختلفة؛ مما أدى إلى تنمية قدرتهم على فهم اللغة بشكل أفضل.
- ومن أهم نتائج هذا البحث أن إستراتيجية لعب الأدوار إستراتيجية ذات فاعلية في العملية التعليمية؛ حيث إن لها تأثيرات إيجابية واسعة علي تنمية مهارات التعبير الشفهي في مادة اللغة العربية، كما أنها تكسب الطلاب الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس؛ مما يسهم في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

5. تفسير النتائج

يتناول البحث دراسة العلاقة بين إستراتيجية لعب الأدوار وتحسين مهارات التعبير الشفهي، وفهم الارتباطات بينهما.

❖ التعبير الشفهي

التعبير لغة: مِن عَبَرَ الرؤيا يعبُرها: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وعَبَّر عما في نفسه: أعرب وبين بالكلام، والعبارة: ما يبين ما في الضمير من الكلام. (ابن منظور،1999،529).

التعبير اصطلاحًا: "هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون". (جابر،2002،233).

وهو "الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون" (معروف، 1985،197).

التعبير الشفهي: يقصد به "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عمَّا في نفسه من هاجس أو خاطرة وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء". (مجاور،1977، 233).

يُعرف التعبير الشفوي بأنه: "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل". (الناقة، 2006،601)

كما أنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعًا للتكلم، ثم مضمونًا للحديث، ثم نظامًا لغويًا بواسطته يتم ترجمة الدافع والمضمون في شكل كلامي إن صح التعبير، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها، فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة". (رسلان،2010، 17)

وعلى هذا فالتعبير الشفهي هو: مهارة لغوية تتضمن اختيار الكلمات المناسبة وترتيبها بشكل منطقي لبناء جمل متكاملة تُعبر عن الأفكار والمعاني المُراد توصيلها، مع مراعاة استخدام لغة سليمة واضحة، فهو ينقل الأفكار والمشاعر والمعاني من المتحدث إلى المستمع باستخدام اللغة الشفهية المنطوقة.

- **أهمية التعبير الشفهي**

التعبير هو الهدف النهائي من دراسة اللغة، فجميع مستويات اللغة من النحو والصرف إلى المعنى والبيان، تعمل معًا لخدمة عملية التعبير، وهذا التكامل اللغوي يضمن وصول الفكرة إلى المتلقي بأكمل وجه؛ مما يبرز أهمية التعبير في التواصل الفعال. ومن هذه الأهمية:

- أنه الهدف الرئيسي من تعلم اللغات، فهو الوسيلة التي نستخدمها لتوصيل أفكارنا للآخرين ومشاعرنا.
- من خلال التعبير نستطيع بناء علاقات قوية مع الآخرين وتقوية الروابط الاجتماعية.(إبراهيم،1991، 145).
- يساعد الطلاب على التفكير بشكل منطقي ومنظم، ويفتح أمامهم آفاقًا جديدة من المعرفة.
- التعبير هو أداة أساسية لحل المشكلات اليومية، والتواصل بفعالية ومرونة. (زقوت،1999 ، 195 – 196).
- إثراء مفردات الطلاب للتعبير عن أنفسهم بشكل أفضل في الكلام والكتابة.
- إتقان التعبير اللغوي يُمكّن الطالب من المشاركة الفعَّالة في الحصص الدراسية، وتقديم الإجابات الصحيحة، وبالتالي تحقيق تفوق أكاديمي ملحوظ. (جابر ،2002 ،233).
- التعبير الشفهي يقلل من مشاعر الخجل والارتباك لدى الطلاب.
- يساهم في تحسين نطق الطلاب الذين يعانون من مشاكل لغوية مثل التأتأة، واللجلجة،والتلعثم.
- التعبير الشفوي هو نافذة نطل منها على مواهب الطلاب الخفية؛ لنعمل على صقلها. (اسبيتان،2012،2110)

- **أهداف تدريس التعبير**

- أن يكون الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- تزويد الطلاب بالثروة اللغوية.
- التدريب على ترتيب أفكارهم والتفكير بشكل إبداعي.
- تعلم الكلام بوضوح وثقة، وأن يكونوا مستعدين لمواجهة تحديات الحياة. (حماد،2002، 27)
- تنمية الحس الفني ومهارات الخطابة والارتجال لدى الطلاب، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية ووضوح.
- توسيع آفاق الطلاب المعرفية، وتزويدهم بالأدوات اللغوية اللازمة للتعبير عن أنفسهم.

- تنقية لغة الطلاب من الأخطاء الشائعة والعبارات العامية. (الصويركي، 2007، 25–26)

- **مجالات التعبير الشفهي**
  - المناقشة: هي حوار منظم يهدف إلى استكشاف موضوع معين أو حل مشكلة ما من خلال تبادل الأفكار والأدلة والبراهين، وتعد من أهم مجالات التعبير الشفوي الذي يفضله جميع الطلاب في مختلف المستويات التعليمية، حيث إنها تحفز الطلاب على التفكير النقدي والتعبير عن آرائهم بشكل واضح ومنطقي، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية. (الحاوري محمد، 2016، 23)(السيد، 2015، 52)
  - حكاية القصص والنوادر: القصة أداة تعليمية متكاملة تساهم في تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم، من اللغة والفكر إلى الأخلاق والقيم، فالقصة تثري القدرات العقلية لدى الطلاب مثل: التخيل، والتفكير، والتحليل، والنقد، وحل المشكلات، كما أنها تعمل على تنمية المهارات المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية لدى المتعلم؛ مما يساعده على فهم العالم من حوله والتفاعل معه بفاعلية. (رسلان،2010، 22) (عبد العظيم، 2012، 33)
  - الوصف: تعتبر مواقف الحياة اليومية مصدرًا غنيًّا للتعبير اللغوي، حيث يتعلم الطلاب من خلال وصفها كيفية بناء جمل واضحة وتنظيم أفكارهم، ويمكن للمعلم اتخاذها كموضوعات ليعرضها على الطلاب ليقوموا بوصفها؛ مما يؤدي إلى تنمية التعبير الشفهي لديهم. (رسلان،2010، 21) (محمود، 2014، 40)

- **طرائق تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب وتطويره**

لتحسين مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب، يجب علينا الاهتمام بالنقاط التالية:

- تدريب الطلاب على الإنصات الجيد لما يسمعونه، وفهم معنى الكلام.
- الانتقال التدريجي مع الطلاب من الأسئلة السهلة إلى الصعبة، ومن الأفكار البسيطة إلى المعقدة.
- الاعتماد على القصص كنموذج يحتذي به الطلاب في التعبير عن أنفسهم، وتشجيعهم على إعادة سردها بأسلوبهم الخاص.
- الاعتماد على الصور كأداة تعليمية لتنمية مهارات الطفل اللغوية، من خلال وصف ما يراه فيها والإجابة على الأسئلة المتعلقة به.
- تهيئة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التعبير الشفهي عن أنشطتهم اليومية، ورحلاتهم، والتجارب التي يمرون بها مع أسرهم وأصدقائهم. (إسماعيل، 1991، 188–189)
- لا بد من استمرار عملية التدريب على مهارات التعبير الشفهي بشكل منتظم؛ لضمان ترسيخ المهارات المكتسبة، وتطويرها. (الصويركي، 2007، 74)

- **طرق تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الأساسية**

قبل البدأ بتدريس التعبير الشفهي يجب ربط المادة الدراسية بميول الطلاب وأهدافهم، وإبراز أهمية هذه المهارة في حياتهم اليومية، كما يتضمن التدريب المستمر على المهارات الأساسية للتعبير الشفوي، وربط محتوى الدرس بأمثلة واقعية من بيئة الطلاب، ويجب على المعلم تهيئة جو من المرح والتشويق، مع الحفاظ على النظام والانضباط داخل الفصل. (العيسوي،2005، 151).

يمكن للمعلم أن يتبع المراحل الآتية: (حماد،2002 ، 18)

- مرحلة تحديد الموضوع: يبدأ المعلم بحوار تفاعلي مع طلابه للوصول إلى عنوان واضح ومحدد لموضوع التعبير، سواء كان مستوحى من دروس القراءة، أو العلوم، أو أحداث الحياة اليومية، أو التاريخ.
- مرحلة صياغة المقدمة: يعمل الطلاب بإشراف المعلم على صياغة مقدمة جذابة لموضوع التعبير، حيث تكون هذه المقدمة متصلة بالموضوع الرئيسي.
- مرحلة عرض الموضوع: يشترك الطلاب والمعلم في استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للموضوع ثم يتم شرح كل

فكرة بشكل واضح وبسيط، مع تشجيع الطلاب على المشاركة وتقديم أفكارهم، ويهتم المعلم بتصحيح الأخطاء اللغوية وتوجيه الطلاب نحو استخدام لغة سليمة وأسلوب جذاب، كما يركز المعلم على تطوير مهارات التحدث الصحيح لدى الطلاب من خلال التركيز على جودة الإلقاء ولغة الجسد.

- مرحلة صياغة الخاتمة: ينتقل الطلاب –تحت إشراف المعلم– إلى صياغة خاتمة قوية ومؤثرة للتعبير، ويجب أن تكون هذه الخاتمة موجزة ومناسبة لطول التعبير، وتلخص الأفكار الرئيسة التي تم تناولها.

- **مشكلات تواجه الطلاب أثناء التعبير الشفهي**

يعاني العديد من الطلاب من صعوبات في التعبير الشفهي، هذه الصعوبات قد تؤثر على أدائهم الأكاديمي وثقتهم بأنفسهم، حيث توجد بعض المشكلات الشائعة التي يواجهها الطلاب أثناء التعبير الشفهي، وهي:

– الخوف من الخطأ

يخشى العديد من الطلاب ارتكاب الأخطاء اللغوية أو النطقية، مما يجعلهم يترددون أثناء قيامهم بالتعبير الشفهي أمام الآخرين.

– قلة الثقة بالنفس

يؤدي الخجل أو انخفاض الثقة بالنفس إلى صعوبة في التعبير عن الأفكار بوضوح.

– قلة الخبرة وعدم الممارسة الكافية للتحدث يؤدي إلى صعوبة في صياغة الجمل وتنظيم الأفكار.

– ضعف التعبير الشفهي لديهم والحاجة إلى طرق تدريس مبتكرة

حيث يؤثر ضعف التعبير الشفهي لدى الطلاب على تعلمهم بشكل ملحوظ؛ إذ يؤثر سلبًا على قدرتهم على التواصل الفعال والمشاركة في الحوارات والمناقشات، هذا الضعف ينعكس بدوره على أدائهم الأكاديمي وثقتهم بأنفسهم.

– عدم وجود بيئة داعمة

فقد لا توفر البيئة المدرسية والأسرة بيئة داعمة تشجع الطلاب على التعبير عن أنفسهم بحرية.

– قلة استخدامهم للغة العربية الفصحى أثناء التعبير الشفهي

حيث يُشكّل ذلك تحديًا كبيرًا للطلاب، ويؤثر سلبًا على قدرتهم على استخدام اللغة بطلاقة، والتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح.

– عدم الاهتمام الكافي باللغة العربية في المناهج الدراسية

يتركز الاهتمام في المناهج الدراسية على الجوانب النحوية والصرفية، دون التركيز الكافي على الجانب التطبيقي للغة وتنمية مهارات التعبير الشفهي.

– افتقار الطلاب للمفردات والقواعد اللغوية

فلا يمتلك الكثير من الطلاب المفردات والقواعد اللغوية الكافية للتعبير عن أنفسهم باللغة العربية الفصحى بشكل صحيح.

- يمكن التغلب على هذه المشكلات باستخدام بعض الأساليب والوسائل الآتية:

– تشجيع الطلاب على الممارسة المستمرة لمهارات التعبير الشفهي؛ فكلما زادت ممارسة الطالب لها زادت ثقته بنفسه أثناء التعبير عن أفكاره.

– التعلم من الأخطاء، فيجب على الطالب أن يعتبر الأخطاء فرصة للتعلم والتطور.

– توفير بيئة داعمة ومحفزة للطلاب، حيث يجب على المدرسين والآباء توفير بيئة داعمة تشجع الطلاب على التعبير عن أنفسهم وآرائهم بحرية دون خوف من الانتقاد.

– استخدام تقنيات التعلم النشط في العملية التعليمية، وتشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تفاعلية، مثل: المناقشات، والنقاشات الجماعية، والمسرحيات، والعروض التقديمية.

– استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، مثل: البرامج التعليمية، والتطبيقات التي تساعد على تحسين مهارات التحدث والاستماع.

– توفير فرص للتحدث الفردي والجماعي، وإعطاء الطلاب فرصًا للتحدث أمام الجمهور، وفي مجموعات صغيرة.

– تقديم تغذية راجعة بناءة؛ مما يساعد الطلاب على تحسين أدائهم أثناء التعبير الشفهي.

– استخدام إستراتيجية لعب الأدوار والإستراتيجيات المختلفة، فهي إحدى الأدوات الفعالة لتطوير مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب، من خلال تجسيد أدوار مختلفة، فيتعلم الطلاب من خلالها كيفية التحدث بثقة وتنظيم أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم.

- **أساليب تفعيل حصة التعبير الشفهي**

الدرس النحوي

يعكس التعبير الشفهي مدى إتقان المتعلم لكافة جوانب اللغة العربية، ومن بينها النحو، ويتلاقى النحو والتعبير الشفوي في بناء الكلام الصحيح، وصياغة الفكر وتنظيمه، وكانت الأولوية هي تحسين أداء الطلاب في النحو والبحث عن أساليب تدريس مبتكرة تتجاوز الصعوبات التي تعترض عملية تعليم النحو. (الريغي، 2022، 51)

ومن الأدلة الواضحة على هذه الصعوبات هو ضعف مستوى الطلاب في اللغة العربية الفصحى بشكل عام، وفي درس النحو بشكلٍ خاص، ويتضح هذا الضعف في تنوع الأخطاء النحوية التي يرتكبها الطلاب، مما يؤدي إلى عدم وضوح المعنى المراد إيصاله، وهذه الظاهرة ليست مقصورة على مرحلة تعليمية معينة بل تظهر في جميع المراحل التعليمية، وهذا ما يعكس الحاجة المُلحة إلى الاهتمام بتعليم النحو وتطبيقه في الكلام؛ لذلك وجب التركيز على الأساليب المُتَّبعة في التدريس ومناسبة المحتوى المعرفي للمرحلة التعليمية، والربط بين الدرس النحوي وتنمية التعبير الشفهي لدى الطلاب. (الريغي، 2022، 51)

أسلوب الدراما (التمثيل أو لعب الأدوار)

مفهوم الدراما تطور تطورًا ملحوظًا في العصر الحالي، حيث إنه أصبح مرتبطًا بمجالات حيوية، مثل: التربية والتعليم.

- **تعريف الدراما**

هي نوع من التقليد المُعبر عن شخصيات القصة وما يدور بينها من حوار، وشيء من التعبير الحركي الطليق عن حوادثها ومعانيها؛ بدافع غرام التلاميذ بهذا اللون من التعبير. (قورة، 1986 ، 92)

- **مصادر الدراما التعليمية وأشكالها**

✓ **المنهج المدرسي:** يساهم المنهج المدرسي في تعزيز المهارات الدرامية لدى الطلاب، من خلال تقديم موضوعات ومباحث تشجعهم على استخدام لغة الجسد والإيماءات؛ لتمثيل تلك الموضوعات، والتعبير عنها.

✓ **الدين:** أبطال المسلمين، والسيرة النبوية، وسير الصحابة.

✓ **التاريخ:** الأحداث التاريخية، والمؤتمرات، والمعارك.

✓ **تجارب الحياة المختلفة:** كمواقف البيع والشراء، واحترام كبار السن، والمحافظة على البيئة.

✓ **القيم والأخلاق:** كالأمانة، والدفاع عن الوطن، والصدق، والتضحية. (موسى، 1992،8–9)

- **أهمية الدراما وأهدافها**

- يساهم التمثيل بشكل فعّال في تحقيق العديد من أهداف تدريس اللغة العربية، فهو يكمل عملية تعلم القراءة، ويُعزز مهارات التعبير لدى الطلاب، خاصة عند تطبيق قصص أو مواقف مناسبة للتجسيد.
- يصلح تطبيق أسلوب التمثيل على كثير من دروس الأدب وموضوعات القراءة، وهذا ما يجعل الطلاب يُقبلون عليها.
- يساهم التمثيل المدرسي بشكل كبير في إغناء مفردات الطلاب، وتطوير أساليبهم اللغوية، حيث يتعرضون لمجموعة متنوعة من العبارات والجمل الصحيحة التي يتم تخزينها في ذاكرتهم، وتصبح جزءًا من لغتهم اليومية.
- يعتبر المسرح المدرسي بمثابة ورشة عمل متكاملة؛ لتطوير مهارات الطلاب اللغوية، حيث يزودهم بكم هائل من المفردات والأسلوب

السليم، ويعلمهم مهارة الإلقاء، ويقوي ثقتهم بأنفسهم عند التعبير. (إبراهيم،1991، 414–416)

- يعزز التمثيل الثقة بالنفس، ويمنح الطلاب الفرصة لتجاوز خجلهم، وتطوير ثقتهم بأنفسهم من خلال التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم أمام الآخرين. (نصار، 2000 ، 67)

- طريقة تدريس الدراما (التمثيل) على الدروس النحوية

- يجب أن تكون دروس النحو التي يتم تمثيلها تدور حول قصة مألوفة لدى الطلاب وقريبة من حياتهم اليومية، وأن تحمل قيمًا إيجابية تعكس اهتماماتهم وتطلعاتهم، وهذا الأمر يساهم في زيادة حماس الطلاب وتفاعلهم مع الأدوار التي يقومون بتجسيدها.
- يقوم المعلم بتحليل دروس النحو مع الطلاب بشكل مفصل؛ حتى يفهموا مضمونها وأهدافها، كما يناقش مع كل طالب على حدة الدور الذي سيلعبه وتفاصيل الشخصية التي سَيُجسدها.
- يجب تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في جميع مراحل إعداد العرض المسرحي، بدءًا من اختيار الموقف التمثيلي، وحتى تصميم الديكور والأزياء، هذه المشاركة تمنحهم الشعور بالمسؤولية.
- بعد مناقشة العرض التمثيلي وأهدافه وأشخاصه، يجب تدريب الطلاب على التمثيل بشكل جيد.
- بعد انتهاء العرض المسرحي نقوم بتقييم الأداء المسرحي، حيث يعقد الطلاب جلسة نقاشية لتقييم أداء زملائهم، ويشاركون بملاحظاتهم حول نقاط القوة والضعف في العرض؛ مما يساعد على تحسين الأداء في المستقبل. (مجاور 1977، 338–337)

❖ إستراتيجية لعب الأدوار

اللعب "نشاط يمارسه الطفل ويمثل له أهمية كبيرة في مراحل عمره الأولى، فهو سلوك يتم اختياره بحرية و يمارس بصفة شخصية، كما يحركه دافع مُعين ويجذب انتباه الطفل بشدة". (كاسي ثريسا، 2007، 14)

الألعاب التربوية

يمكن تعريف هذه الألعاب بأنها "استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية". (الحيلة، 2005، 29)

مفهوم لعب الأدوار

لعب الأدوار "مصطلح عام يرمز إلى التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية، وتهدف طريقة لعب الأدوار إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، ويطلق أحيانًا على لعب الأدوار باللعب التمثيلي، حيث يقوم التلاميذ بتمثيل دور الطبيب أو القاضي، أو الملك، فهو من أنسب أنواع الأنشطة التمثيلية التي يمكن الاستفادة منها داخل حجرة الدراسة، وقد نشأ تمثيل الدور قديمًا عندما خلق الله آدم عليه السلام وعلمه الأسماء كلها ثم أمره أن يقوم بدور المعلم، ويعلم الملائكة. (حلس ،2003، 140 –141)

وعلى هذا فلعب الأدوار "هو مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي تعمل على إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والخبرات، من خلال قيامهم بأدوار شخصيات تمارس تلك السلوكيات أو المهارات، أو تتبع تلك المعارف؛ بقصد إبرازها وتسليط الضوء عليها، ومعرفة القصور فيها وعلاجها في فترة محددة هي الحصة". (الخوالدة، 2003، 360)

وهو "تقمص الطالب شخصية غير شخصيته سواء كانت هذه الشخصية تاريخية أو واقعية". (أبو الهيجاء، 2001، 521)

إستراتيجية لعب الأدوار

هي "طريقة تمثيل الأدوار التي تعتمد على المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في الوصول إلى حل، وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الأساسي، تكون وسيلة للطلاب لاستكشاف مشاعرهم، وتطوير مهارة حل المشكلات". (الحيلة، 2002، 278).

وهي "طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلاب وتوجيه المعلم، وخلال هذا التمثيل يتقمص الطلاب الممثلون شخصيات الموقف وأحداثه، ويؤدون أدوارهم بفاعلية، في حين يشاهد الطلاب الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدوها، وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلاب جميعًا". (الجلاد ، 2005 ، 151)

فهي "أحد إستراتيجيات التعلم النشط، وهي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي، حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين بفاعلية، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعَّال في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وتتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلاً أكثر إيجابية وحيوية". (سليم، 2021، 56 – 57)

وعلى هذا فيمكن القول بأنها: إستراتيجية تعليمية تعتمد على التمثيل، حيث يتم تقديم المادة التعليمية من خلال أداء تمثيلي يشارك فيه الطلاب، فيكون لكل طالب دور يقوم بتمثيله؛ للتعبير عن مواضيع مُعينة أو مواقف حياتية، تتضمن حركات جسدية ولغة شفهية، سواء كان هذا الأداء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تعليم القيم و المبادئ بطريقة تفاعلية ودرامية.

- **أهمية لعب الأدوار**

إن التدريس من خلال تمثيل الأدوار يجعل الطالب يتحول من متلقٍ سلبي للمعلومات إلى مشارك فعّال في عملية التعلم، حيث يتعلمون من خلال التجربة، والمحاكاة، ويقوم كل طالب ببناء معرفته الخاصة من خلال التجربة المباشرة، والتحليل النقدي للمواقف المختلفة، وحل المشكلات. (عفانة، 2008، 63)

إن دمج إستراتيجية تمثيل الأدوار في العملية التعليمية لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية فحسب، بل يتعداه إلى بناء شخصيات طلابية متكاملة، حيث تلعب إستراتيجية تمثيل الأدوار دورًا حيويًا في غرس القيم الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل لدى الطلاب؛ مما يعزز التفاعل الإيجابي بينهم بغض النظر عن خلفياتهم المختلفة. (عفانة، 2008، 63)

يستطيع المعلم، باستخدام هذه الطريقة أن يتعامل مع مختلف فئات الطلاب بغض النظر عن قدراتهم، فهي طريقة جيدة للتعامل بفاعلية في المواقف التعليمية. (عفانة، 2008، 63)

أهمية لعب الأدوار من الناحية المعرفية والعقلية

حظي لعب الأدوار اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين والتربويين، من خلال إبراز العديد من الفوائد المعرفية والعقلية التي يجنيها الطفل بواسطة هذه الأنشطة، حيث يُساعد اللعب الطفل على التعرف على الحقائق واكتساب المفاهيم، ويعمل على تعزيز احتفاظه بها من خلال النشاط الذاتي، والخبرات المكتسبة خلال اللعب. (صوالحة، 2004، 195) (الحيلة، 2002، 283)

كما يساهم اللعب في تنمية مهارات التفكير، مثل: التذكر، والاستنتاج، والفهم، وحل المشكلات، ويُعتبر لعب الأدوار وسيلة فعالة لتعليم الطفل المعارف والحقائق في العلوم المختلفة. (صوالحة، 2004، 195) (الحيلة، 2002، 283)

أهمية لعب الأدوار من الناحية الجسمية

يُعتبر اللعب وسيلة مهمة لتطوير عضلات جسم الطفل وزيادة مهاراته الحركية، من خلال أنشطة، مثل: الجري، والقفز، والرسم، كما يستفيد الطفل من حواسه المختلفة في التعرف على الأشياء والأصوات؛ مما يجعل اللعب تجربة ممتعة بالنسبة له. (عباس، 1997، 58) (عبد الهادي، 2004، 324).

أهمية لعب الأدوار من الناحية النفسية

يُعتبر لعب الأدوار سواء كان فرديًا أو جماعيًا، وسيلة لتعزيز تعلم الطفل وتحقيق ذاته واكتشاف إمكانياته؛ مما يعزز ثقة الطفل بنفسه، ويُلاحظ أن الطفل عندما يركب دراجته أو يتسلق شجرة يشعر بسعادة كبيرة؛ لأنه يتغلب على مخاوفه عند إنجازه لأي مهمة، سواء كان مُكلَّفًا بها أو قام بها من تلقاء نفسه، حيث يصل إلى هدفه دون الحاجة لمساعدة الكبار. (العابد، 1995، 62) (عطية، 2008، 190)

- **أهداف لعب الأدوار** (الحيلة، 2002، 283)

يهدف لعب الأدوار إلى تنمية اتجاهات الطلاب في معالجة المشكلات الاجتماعية والإدارية اليومية؛ نظرًا لأن لعب الأدوار يستند إلى قدرة الطالب على الارتجال، فإنه يجب أن يرتكز على أهداف تعليمية، وهي:

1. تنمية روح التعاون من خلال تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب.

2. الربط بين النظرية والتطبيق من خلال تقريب المفاهيم النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب.
3. إكساب فرص التدريب عن طريق منح الطالب الفرصة لتجربة أدوار حياتية متعددة، مثل دور الطبيب، أو الأب، أو المعلم؛ مما يساعده على التعرف على سلوكيات إنسانية متنوعة.
4. توظيف المهارات عن طريق تعزيز المهارات اللغوية والحركية والفكرية.
5. اكتشاف ميول الطلبة عن طريق مساعدة المعلم في التعرف على ميول الطلاب ورغباتهم ومن ثَمَّ تعديلها.
6. فهم الذات والآخرين من خلال تعزيز قدرة المشاركين في لعب الأدوار على فهم أنفسهم وفهم الآخرين.
7. إثراء الاستخدام اللغوي بتنمية المفردات والتعبيرات اللغوية حول موضوع أو قضية معينة.
8. التعرف على وجهات نظر متعددة عن طريق تمكين الطالب من استكشاف جوانب متنوعة للموضوع من وجهة نظره الخاصة.

- **استخدامات لعب الأدوار في التعليم** (قرشي، 2001، 80–81)

يُعتبر تقمص الشخصيات ولعب الأدوار من الوسائل التعليمية الفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية، والانفعالية، والمعرفية، والحركية، حيث تتيح هذه الأنشطة للمتعلمين تجربة المشاعر والعواطف المرتبطة بالشخصيات التي يقومون بتقمصها.

- تستخدم هذه الطريقة لتوضيح وعرض اتجاهات وقيم وسلوكيات معينة، مثل: آداب الزيارة، استقبال الضيوف، آداب الطعام، وآداب الحديث والاستماع.
- تعزز فهم المواقف الاجتماعية المثيرة للنقاش والجدل.
- تُستخدم أيضًا في تخطيط إستراتيجيات لحل المشكلات وتنفيذها.
- يمكن استخدامها لاستعراض السير والتراجم المتعلقة بالشخصيات التاريخية.
- تُوضح طبيعة العلاقات بين الأفراد مثل العلاقة بين المديرين والعمال، وغيرها من العلاقات الاجتماعية.

- **المبادئ والأسس التي يقوم عليها أسلوب لعب الأدوار في العملية التعليمية** (الحيلة، 2005، 283)

✓ أسلوب المبادرة والارتجال يشجع على اتخاذ قرارات فورية.
✓ التعرف المباشر يسمح للمتعلمين بالتفاعل مع الأشخاص والأحداث والمواقف.
✓ تعديل السلوك يوفر فرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط الحياتية.
✓ تعزيز المهارات يقوي مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير.
✓ توفير بيئة آمنة يخلق أجواء تعليمية خالية من الانتقاد والسخرية.
✓ دور المعلم الإبداعي في تنظيم عملية التعلم بطرق مبتكرة.
✓ التعلم من خلال العمل يتفق مع مبدأ التعلم القائم على النشاط والخبرة المباشرة.

- **مجالات استخدام لعب الأدوار** (عفانة، 2008، 149) (الحيلة،2005،283)

في مجال التدريب على العلاقات الإنسانية: يساعد لعب الأدوار الأطفال على التعبير عن أنفسهم، ومواجهة الصعوبات دون خوف أو تردد؛ مما يقلل من شعورهم بالوحدة أو الخجل، ويسهم أيضًا في تعديل بعض السلوكيات غير المرغوب فيها من خلال تفاعلهم مع أقرانهم؛ مما يعزز العلاقات الإنسانية القائمة على المودة والتعاون.

في مجال التشخيص والتقويم وأداء الشخصيات التاريخية: يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب تمثيل أدوار تعكس فهمهم لوظائف معينة، مثل: دور البائع، أو الفلاح، كما يمكنهم تجسيد شخصيات تاريخية من عصور مختلفة، ويمكن أيضًا أداء أدوار تتعلق بالمناسبات الدينية أو الوطنية، أو مهن محلية، مثل: ساعي البريد، أو الممرض؛ مما يعزز التكامل بين المواد الدراسية.

القيام بأدوار شخصيات حقيقية لمعالجة مشاكل واقعية: في هذه الحالة يقوم المعلم بطرح مشكلة من حياة الطلاب، مثل: الغياب المتكرر، أو تدني مستوى التحصيل، حيث يتقمص الطلبة أدوارًا، مثل: المعلم، أو التلميذ، أو مدير المدرسة، أو الوالد، ويحاولون إيجاد حلول لتلك المشاكل، ويتناسب هذا النوع من الأنشطة مع التلاميذ في المراحل التعليمية المتقدمة.

- **أنواع تمثيل الأدوار** (اللوح، 2001، 61–60)

تتعدد أنواع تمثيل الأدوار، حيث يتميز كل نوع بخصائصه الفريدة التي توفر أساليب متنوعة لتجارب افتراضية تعزز المهارات التشاركية، ومنها:

- تمثيل الدور التلقائي: يتضمن أنشطة حرة أو غير محكمة، حيث يقوم الطلاب بتمثيل أدوار دون إعداد مسبق، مما يؤثر على خيالهم وشخصياتهم.
- تمثيل الدور المحكم: يتضمن تخطيطًا مسبقًا لتمثيليات قصيرة من قبل الطلاب والمعلم، حيث يمكن أن يتضمن حوارًا حقيقيًا أو نصًّا مؤلَّفًا.
- التمثيل الهادف الإبداعي: يُعرف الدراما من حيث الزمن، والمكان، والشخصيات، والحبكة، حيث يشارك الطلاب بنشاط في تأليف تمثيليات؛ مما يساهم في تنمية القيم والإبداع لديهم.
- التمثيل مع القراءة: يحصل كل ممثل على ورقة مكتوبة تحتوي على دوره؛ مما يسهل عملية التمثيل دون الحاجة لحفظ النص.
- التمثيل العادي: يتطلب مسرحًا، وإضاءة، وملابس، وديكور، ويعتمد على حركة الممثل وفقًا للدور، ويمكن إدخال هذا النوع في الفصول الدراسية من خلال تحويل المواقف التعليمية إلى عروض تمثيلية؛ مما يرسخ المعلومات في أذهان الطلاب.

- **مزايا إستراتيجية لعب الأدوار**

يمتلك لعب الأدوار قيمة تعليمية كبيرة تناسب جميع الفئات العمرية، حيث يُسهم في فهم المفاهيم، وتطوير مهارات التفكير، وتعزيز مستوى الفهم، كما يُساعد هذا الأسلوب في تنمية الذكاء، وغرس الفضائل الاجتماعية، مثل: التعاون، وتحمل المسؤولية.

- ✓ يعزز قدرة التلاميذ على نقل ما تعلموه للآخرين.
- ✓ يُساهم في تغيير الاتجاهات نحو المسارات المرغوبة.
- ✓ يعزز الثقة بالنفس ويوفر فرصة للتلاميذ الخجولين أو المنعزلين للاندماج مع الآخرين؛ مما يجعله أسلوبًا علاجيًّا للشخصيات الانطوائية. (فهمي، 2001، 111)
- ✓ تزيد من الدافعية والتحفيز للتعليم؛ لأنها تعتبر طريقة تخرج عن المألوف؛ مما يجعلها تجذب الانتباه أثناء عملية التعلم.
- ✓ تُظهر القدرات والفروق الفردية بين الطلاب.
- ✓ تُعَوّد الطلاب النظام والالتزام ومراعاة الترتيب والتنظيم وآداب الحوار والإنصات.
- ✓ تقوم بترسيخ وتثبيت المعلومة لدى الطلاب، وتجعل العملية التعليمية أكثر إمتاعًا، وتُكسبهم القدرة على التعبير. (متولي،2016، 40– 41)

- **خطوات التدريب بأسلوب لعب الأدوار** (عامر، 2013، 167–166)

فيما يلى مجموعة من الخطوات الأساسية المقترحة والتي يمكن من خلالها تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار والتدريب عليه، وهي:

1. الخطوة الأولى (تهيئة مجموعة التدريب):

وهي تتم من خلال تدريب المشرف للمتعلمين، حيث يقوم بإعطائهم معلومات نظرية عن المهارة التي يتم التدريب عليها.

2. الخطوة الثانية (لعب الادوار)

وهنا يقوم المشرف بتوزيع الأدوار، بحيث يختار مَنْ يقوم بالدور الأساسي (البطل)، كما يقوم باختيار الطلاب المشاركين مباشرة في الموقف التعليمي، ومَنْ يقوم بدور المشاهدين وهم بقية الطلاب في الفصل.

3. الخطوة الثالثة (تهيئة المسرح): وهذا من خلال إعداد غرفة التدريب وتجهيزها من قِبَل المشرف والطلاب.

4. **الخطوة الرابعة (التمثيل): وفي هذه الخطوة تقوم المجموعة بتنفيذ السيناريو.**
5. **الخطوة الخامسة (النقد)**

وتعتمد هذه الخطوة على ملاحظات المشاهدين وآرائهم عقب التمثيل مباشرة، وآراء المشرف وملاحظاته على أداء البطل والمشاهدين، والنقاط الجيدة في أدائه والنقاط التي يمكن تحسينها، وكذلك أيضًا بالنسبة للممثلين المساعدين.

6. **الخطوة السادسة (إعادة التمثيل والنقد): وهنا يتم إعادة الخطوة الخامسة والسادسة لإتقان الأداء وتحسينه.**

- **أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار على تحسين مهارات التعبير الشفهي**

تُعد إستراتيجية لعب الأدوار أداة تعليمية قوية تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين في مختلف الأعمار، وخاصةً طلاب المرحلة الابتدائية، ومن الآثار الإيجابية لاستخدامها على تحسين مهارات التعبير الشفهي ما يلي:

- **زيادة الثقة بالنفس**

تساعد هذه الإستراتيجية المتعلمين على التخلص من الخجل والتردد في التحدث أمام الآخرين؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التواصل بفعالية.

- **تحسين مهارات التعبير لدى الطلاب**

عندما يشارك المتعلمون في لعب الأدوار يتعلمون كيفية التعبير عن أفكارهم وما يجول بخواطرهم؛ مما يسهم في تحسين مهارات الحوار والتواصل لديهم.

- **تنمية مهارات التفكير النقدي**

يحتاج المتعلمون إلى التفكير بشكل نقدي؛ لتطوير شخصياتهم وتقديم أداء مُقنع؛ مما يساهم في تنمية مهاراتهم.

- **تزويدهم بثروة لغوية**

بحيث يتعلم المتعلمون مفردات جديدة وعبارات مختلفة أثناء تجسيدهم لشخصيات متنوعة؛ مما يساهم في توسيع مفرداتهم اللغوية، وتحسين قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بدقة.

- **تعزيز الفهم اللغوي**

توفر الإستراتيجية فرصة لفهم معاني الكلمات والتعابير المتنوعة بشكل أعمق، وذلك من خلال استخدامها في سياقات لغوية مختلفة.

- **تعزيز التعلم التعاوني**

تشجع إستراتيجية لعب الأدوار على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين؛ مما يسهم في بناء علاقات إيجابية، وتعزيز روح الفريق.

- **تشجيع الطلاب على التحدث باللغة الفصحى**

وذلك من خلال تدريبهم على محاكاة النطق الصحيح للكلمات والعبارات في السياقات المختلفة.

- **تعزيز قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم، والتعبير عنها، وتقديمها بشكل منطقي ومنظم أثناء قيامهم بالتعبير الشفهي.**

ولذلك تعتبر إستراتيجية لعب الأدوار وسيلة قيمة لتعزيز مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين، من خلال توفير بيئة آمنة ومحفزة تُمكن المتعلمين من تطوير مهاراتهم اللغوية، واكتساب الثقة بالنفس، والتواصل بشكل فعَّال مع الآخرين.

تطبيق (1) لإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المادة الدراسية: اللغة العربية.

الموضوع: كان وأخواتها.

عينة البحث: طلاب من الصف السادس الابتدائي، فكان منهم هنا 11 طالبًا تم توزيعهم على أدوار درس كان وأخواتها.

الأهداف

1- الأهداف المعرفية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يُسمِّي الأفعال الناسخة.

يتعرف عمل كان وأخواتها.

يذكر مكونات جملة كان وأخواتها.

يذكر العلامة الإعرابية لاسم كان وخبرها.

يُفرِّق بين الأفعال الناسخة وغيرها من الأفعال.

يستخرج كان وأخواتها من جمل معطاة.

2- الأهداف الوجدانية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يعاون زملاءه في معرفة الأفعال الناسخة.

يتقبل النقد أثناء خطئه في إعراب اسم كان وأخواتها أو خبرها.

يبدي استعدادًا في تطبيق كان وأخواتها في حديثه.

يُظهر رغبة في تقويم زملائه أثناء التحدث بجمل خاطئة.

يشعر بالرضا أثناء استخدام كان وأخواتها في حديثه.

3- الأهداف المهارية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يقرأ جُملًا تشمل كان وأخواتها بطريقة صحيحة.

يمثل دور كان أو إحدى أخواتها بإتقان.

يؤدي دور كان أو إحدى أخواتها في مشهد تمثيلي.

يكتب جُملًا تشمل كان وأخواتها بشكل صحيح.

خطوات الدرس

1. التهيئة للدرس عن طريق عرض وسيلة تعليمية توضح جملًا تحتوي على كان وأخواتها، ومطالبة الطلاب بـ:

- **قراءة الأفعال الناسخة التي تبدأ بها الجملة.**
- **تحديد نوع الجملة التي دخلت عليها الأفعال الناسخة.**
- **تسمية الكلمة التي تأتي بعد كان وأخواتها.**
- **ذكر ما تحتاج إليه الأفعال الناسخة؛ لتكتمل الجملة.**
- **صياغة القاعدة العامة لكان وأخواتها.**
- **تكوين جمل تشمل كان وأخواتها.**
- **حل تدريبات على كان وأخواتها.**

2. ضبط المؤثرات الخارجية: تم عرض المادة العلمية على الطلاب عن طريق توضيح الأدوار، وكيفية أدائها، والمادة العلمية بعنوان: "محاكمة كان وأخواتها".

دخل الطلاب وكل منهم يرتدي ربطة عنق بها كان أو إحدى أخواتها، وتم إعداد الفصل على شكل جلسة محاكمة.

- **تبدأ جلسة المحكمة بقول القاضي: "فلتدخل القضية الأولى (قضية الجملة الاسمية)".**
- **يقول الخبر للقاضي: "يا سيدي القاضي، أريد العدل، أعد لي حقي".**
- **يقول القاضي: "ما اسمك وما وظيفتك؟"**
- **الخبر: "أنا الخبر، الركن الثاني من الجملة الاسمية".**
- **القاضي: "عظيم، إذن ما مشكلتك؟"**
- **الخبر: "كنت جالسًا أنا والمبتدأ نتسامر، وفجأة دخلت علينا كان وأخواتها".**
- **القاضي: "وماذا فعلن؟"**
- **الخبر: "أَخَذنَني يا سيادة القاضي وغَيَّرن شكلي، كنتُ دائمًا مرفوعًا أنا والمبتدأ، ولكنهن جعلنَني منصوبًا".**
- **القاضي: "هل لديك شهود على ذلك؟"**
- **الخبر: "نعم يا سيدي القاضي، المبتدأ وهو الركن الأول من الجملة الاسمية".**
- **القاضي: "فليدخل الشاهد الأول المدعو المبتدأ".**
- **المبتدأ: "أنا الركن الأول في الجملة الاسمية، وكل ما جاء على لسان الخبر قد حدث بالفعل، كما أنَّ كان وأخواتها قُمْنَ بتغيير اسمي وجعلنني تابعًا لهن، فبعدما كان اسمي المبتدأ، أصبحت اسمًا لكان وأخواتها".**

- وجه القاضي كلامه إلى كان وأخواتها: "ماذا تَقُلْنَ فيما نسب إليكُنَّ؟"
- قالت كان : "يا سيدي القاضي أنا كان وهؤلاء أخواتي".
- قالت أصبح: "أنا أصبح وأفيد التوقيت في الصباح".
- قالت أضحى: "أنا أضحى وأفيد التوقيت في الضحى".
- قالت أمسى: "أنا أمسى وأفيد التوقيت في المساء".
- قالت بات: "أنا بات وأفيد التوقيت في الليل".
- قالت ظل: "أنا ظل وأفيد الاستمرار".
- قالت صار: "أنا صار وأفيد التحوّل".
- قالت ليس: "أنا ليس وأفيد النفي".
- القاضي: "أريد منكنّ التحدث بكل صدق".
- كان: "يا سيادة القاضي، نحن أفعال ناسخة".
- القاضي: "وماذا تعني الأفعال الناسخة؟"
- كان: "هذا ما أطلقه علينا النحويون، ندخل على الجملة الاسمية ننسخها ونغير من إعرابها، نرفع المبتدأ ويسمى اسمنا وننصب الخبر ويسمى خبرنا، هذه هي وظيفتنا".
- القاضي: "بعد الاطلاع على كتب النحو العربي رأت هيئة المحكمة أن تغيير اسم المبتدأ وتغيير إعراب الخبر وجعله منصوبًا عند دخول كان وأخواتها، ليست تُهمة لكنها قاعدة نحوية؛ وبناءً على ذلك حكمت المحكمة ببراءة كان وأخواتها".

- رابط فيديو تمثيل العينة لهذه المسرحية: https://drive.google.com/file/d/1sn7vuzN6pnTAjYeQcE06hcLPdZM7-8fG/view?usp=drivesdk

تطبيق (2) لإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المادة الدراسية: اللغة العربية.

الموضوع: الأسماء الموصولة.

عينة البحث: طلاب الصف الخامس الابتدائي، فكان منهم هنا 8 طلاب تم توزيعهم على أدوار درس الأسماء الموصولة.

الأهداف

1. الأهداف المعرفية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يُسمِّي الأسماء الموصولة.

يتعرف عمل الأسماء الموصولة.

يُعرّف الأسماء الموصولة بوضوح ودقة.

يعرف موقع الأسماء الموصولة الصحيح في الجملة.

يُفرِّق بين الأسماء الموصولة وغيرها من الأسماء.

يستخرج الأسماء الموصولة من جمل معطاة.

2. الأهداف الوجدانية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يعاون زملاءه في معرفة الأسماء الموصولة.

يتقبل النقد أثناء خطئه في استخراج الأسماء الموصولة من الجُمل.

يبدي استعدادًا في تطبيق الأسماء الموصولة في حديثه.

يُظهر رغبة في تقويم زملائه أثناء التحدث بجمل خاطئة.

يشعر بالرضا أثناء استخدام الأسماء الموصولة في حديثه.

3. الأهداف المهارية

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

يقرأ جُملًا تشمل الأسماء الموصولة بطريقة صحيحة.

يمثل دور أحد الأسماء الموصولة بإتقان.

يؤدي دور أحد الأسماء الموصولة في مشهد تمثيلي.

يكتب جُملًا تشمل الأسماء الموصولة بشكل صحيح.

خطوات الدرس

1. التهيئة للدرس عن طريق عرض وسيلة تعليمية توضح جملًا تحتوي على الأسماء الموصولة، ومطالبة الطلاب بـ:

- قراءة الأسماء الموصولة في الجمل المختلفة.
- تحديد الأسماء الموصولة المُخصصة للمفرد.
- تحديد الأسماء الموصولة المُخصصة للجمع.
- ذكر فائدة الأسماء الموصولة في الجُمل.
- صياغة القاعدة العامة للأسماء الموصولة.
- ضرب أمثلة على الأسماء الموصولة.
- حل تدريبات على الأسماء الموصولة.

2. ضبط المؤثرات الخارجية: تم عرض المادة العلمية على الطلاب عن طريق توضيح الأدوار وكيفية أدائها، والمادة العلمية بعنوان: "شجار الأسماء الموصولة".

دخل الطلاب وكل منهم يرتدي ربطة عنق بها أحد الأسماء الموصولة.

- يبدأ كل اسم من الأسماء الموصولة بتعريف نفسه، فيقول الذي: "أنا الذي بلامٍ واحدة، أخص المفرد المذكر، مثل: الطالب الذي يدرس ينجح".
- وتقول التي: "أنا التي بلامٍ واحدة، أخص المفرد المؤنث، مثل: الطالبة التي تدرس تنجح".
- ويقول الذين: "أنا الذين بلامٍ واحدة، للجمع المذكر، مثل: الطلاب الذين يدرسون ينجحون".
- ويقول اللذان: "أنا اللذان بلامين، أخص المثنى المذكر، مثل: الطالبان اللذان يدرسان ينجحان".
- وتقول اللتان: "أنا اللتان بلامين، أخص المثنى المؤنث، مثل: الطالبتان اللتان تدرسان تنجحان".
- وتقول اللاتي واللائي: "نحن اللاتي واللائي بلامين، للجمع المؤنث، مثل: الطالبات اللاتي يدرسن ينجحن، والطالبات اللائي يدرسن ينجحن".
- فحدث شجار بينهم، حيث يقول الذي والتي والذين: "نحن الأفضل بلامٍ واحدة".
- ويقول اللذان واللتان واللاتي واللائي: "نحن الأقوى بلامين".
- فجاء صديق لهم ليحل هذه المشكلة، وقال: "كفاكم شجارًا فأنتم أخوة، دعونا نجد حلا لهذا الشجار وننهي الخلاف بينكم".
- فقالوا له جميعًا: "وما هو هذا الحل؟"
- فرَد عليهم وقال: "بعد العودة إلى قواعد النحو والإعراب قررت أن أطلق عليكم اسمًا واحدًا".
- قالوا له: "وما هو؟"
- فقال لهم: "الأسماء الموصولة".
- قالوا له: "وما هذه الأسماء؟"
- قال لهم: "الأسماء الموصولة: هي أسماء تأتي لربط الكلام، ولا يتم معناها إلا في الجملة".

رابط فيديو تمثيل العينة لهذه المسرحية:

https://drive.google.com/file/d/1so4Cmj-3LDQcNTXWuQDALSwj5Sq1Rshp/view?usp=drivesdk

6. الخاتمة

تحدث البحث عن أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تحسين مهارات التعبير الشفهي، فهي تُعد من أهم الأساليب التعليمية الحديثة التي تجمع بين التعلم التفاعلي والممارسة العملية، وتعتمد هذه الإستراتيجية على إدماج المتعلمين في مواقف تعليمية تحاكي الواقع؛ مما يتيح لهم فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بشكل طبيعي وعفوي، مع تعزيز قدراتهم على التواصل الفعّال في بيئة تعليمية آمنة ومشجعة، بحيث تساعدهم على تطوير عدة جوانب مهمة في هذا الصدد، وبناءً على البحث والتحليل يمكننا التوصل إلى ما يلي:

من خلال هذه الإستراتيجية، يتمكن المتعلمون من تطوير عدة جوانب أساسية، مثل: الطلاقة اللغوية، وتنظيم الأفكار، واختيار المفردات المناسبة للمواقف المختلفة، بالإضافة إلى تحسين النطق والتعبير الواضح، كما أنها تسهم في تعزيز الثقة بالنفس، حيث تمنحهم الفرصة للتغلب على الخوف من التحدث أمام الآخرين، وتدريبهم على مواجهة الجمهور، وعلاوة على ذلك فإن لعب الأدوار يشجع على الإبداع والتفكير النقدي، إذ يتطلب من المتعلمين التعامل مع مواقف متنوعة وحل المشكلات بأساليب مبتكرة.

كما أن لها دور بارز في تعزيز القيم الاجتماعية والتواصل بين الأفراد، حيث تتيح لهم العمل في مجموعات وتبادل الأدوار؛ مما يغرس فيهم روح التعاون والتفاهم، وبذلك تصبح إستراتيجية لعب الأدوار وسيلة فعّالة لتحسين مهارات التعبير الشفهي، سواء في البيئة التعليمية أو الحياتية؛ مما يهيئ المتعلمين ليكونوا أكثر استعدادًا للتواصل الفعّال في المواقف المختلفة.

كما أن هذه الإستراتيجية تخلق بيئة تعليمية محفّزة وداعمة تُشجّع التلاميذ على التحدث بثقة وحرية، وتُعزز لديهم الثقة بالنفس، وتُبرز أهمية التعلم من خلال التجربة، حيث يتمكن التلاميذ من تطبيق اللغة في مواقف حياتية تمثيلية تُحاكي الواقع، مما يُساعدهم على ربط ما يتعلمونه داخل الفصل بحياتهم اليومية.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أن إستراتيجية لعب الأدوار تقوم بـ:

- تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى في المواقف الاجتماعية.
- تقليل الأخطاء أثناء قيام الطلاب بالتعبير الشفهي.
- تخفيف حدة الخوف والتوتر النفسي أثناء تعبير الطلاب أمام زملائهم.
- تعزيز الجرأة والثقة بالنفس أثناء قيام الطلاب بالتعبير الشفهي.
- توفير بيئة آمنة لتعبير الطلاب عن أفكارهم بحرية.
- تحسين جودة العملية التعليمية.
- تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب.
- تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب.
- تحسين القدرة على تنظيم الأفكار وتقديمها بطريقة منطقية.
- تنمية المهارات اللغوية والتواصلية بشكل فعّال.

وبناءً على ذلك فإنَّ إستراتيجية لعب الأدوار لها أثر إيجابي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلاب، وأن توظيف إستراتيجية تعليمية مثل لعب الأدوار يُعد خطوة أساسية نحو تحسين جودة التعليم، حيث تُساعد على بناء جيل يمتلك المهارات اللغوية والاجتماعية اللازمة للتفاعل مع المجتمع بثقة وفاعلية.

التوصيات والإقتراحات :

من خلال جميع ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات، وهي:

1- يجب على القائمين على مناهج اللغة العربية الإنتباه إلى أن إستراتيجية لعب الأدوار إستراتيجية مهمة وفعالة في تدريس مهارات اللغة العربية بشكل عام ومهارة التعبير الشفهي بشكل خاص، وذلك بتضمين المناهج تدريبات لغوية ونشاطات تستند في تكوينها على إستراتيجية لعب الادوار؛ بهدف تطوير مهارات اللغة العربية.

2- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتمرينهم على تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار بالشكل الصحيح الذي يجعلها تقوم بتنمية مهارات اللغة العربية، وتزويدهم بدلائل كيفية تطبيقها في المواقف التعليمية.

3- جعل مهارات التعبير الشفهي مادة دراسية أساسية، وتدريسها في كل المراحل التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية.

4- يجب الاهتمام باستحداث أساليب وإستراتيجيات فعَّالة في تدريس مهارات التعبير الشفهي.

5- عقد مسابقات تنافسية بين الطلاب في المدارس المختلفة تتضمن تمثيل الأدوار، وتعزيز الطلاب بالمكافآت.

6- تعويد الطلاب ممارسة مهارة التعبير الشفهي بشكل مستمر؛ لكي يستطيع كل منهم التعبير عن افكاره بجرأة وثقة بالنفس.

7– القيام بالعديد من الدراسات في مجال توظيف إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي.

7. الشكر والتقدير

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من كان له الفضل بعد الله – عز وجل – في تذليل ما واجهنا من صعوبات أثناء عملنا وقيامنا بإجراء هذا البحث:

الشكر موصول لإدارة كلية التربية، جامعة عين شمس وعلى رأسها: سعادة الأستاذة الدكتورة / صفاء شحاتة، عميد الكلية.

كما نخص بالشكر وحدة الإرشاد الأكاديمي وعلى رأسها: الدكتورة/ مي صالح؛ لتعاونهم معنا ومساعدتنا.

والشكر موصول لهيئة تدريس مدرسة الجيل الجديد الرسمية بحدائق الزيتون وعلى رأسها: الأستاذ مدير المدرسة، والأستاذ / محمد صبري مشرف اللغة العربية بالمدرسة؛ لاستضافتهم لنا للتدرب بالمدرسة، والقيام بتطبيق المشروع عمليًا مع الطلاب.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمشرف مشروع التخرج، فقد كانت خير مُعين لنا بعد الله – عز وجل –.

الدكتورة / أميرة بدوي محمد سليمان.

8. المراجع والمصادر

أولًا: الكتب

- إبراهيم، عبد العليم (1991). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ط14. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- إسماعيل، زكريا. (1991). طرق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية، مصر: دار المعارف.
- جابر، وليد أحمد (2002). تدريس اللغة العربية. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر.
- الجلاد، ماجد زكي (2005). تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي لطرائق و إستراتيجيات تدريس القيم. ط2. عمان ،الاردن: دارالمسيرة.
- حماد، خليل عبد الفتاح. وخليل، نصار (2003). فن التعبير الوظيفي. ط1. غزة، فلسطين: مطبعة منصور.
- حماد، خليل عبد الفتاح، وخليل، نصار (2002). فن التعبير الوظيفي. ط1. غزة، فلسطين: مطبعة منصور.
- الحيلة، محمد محمود (2005). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميًا وعلميًا. عمان، الأردن: دار المسيرة، (2002). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- خلف الله، محمد أحمد (1999). الفن القصصي في القرآن الكريم. ط4. القاهرة، مصر: دار سينا للنشر.
- الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحي إسماعيل (2003). طرق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. ط2. حولي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- رسلان، مصطفي رسلان (2010). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية . تطبيقات عملية. ط1. القاهرة، مصر: العربية للنشر.
- زقوت، محمد شحادة (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية. ط2. غزة، فلسطين: مكتبة الأمل.
- صوالحة، محمد أحمد (2004). علم نفس اللعب. ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- الصويركي، محمد علي (2007). التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه. ط1. عمان، الأردن: دار الكندي.
- العابد، عدنان سليم (1995). الرياضيات وطرائق تدريسها. ط2. رام الله، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري، إيهاب عيسى (2013). التعلم النشط. القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر.
- عباس، فيصل. (1997). علم نفس الطفل النمو النفسي والانفعالي للطفل. ط1 ، بيروت، لبنان: دار الفكر العربي.

- عبد الهادي، نبيل أحمد (2004). نماذج تربوية تعليمية معاصرة. الرياض، السعودية: دار وائل للنشر.
- عطية، محسن علي (2008). إستراتيجيات حديثة في التدريس الفعَّال. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر.
- عفانة، عزو إسماعيل واللوح، أحمد حسن (2008). التدريس الممسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- العيسوى، جمال مصطفى وزملاؤه (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي. ط1. العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- القرشي، أمير إبراهيم (2001). المناهج والمدخل الدرامي. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- قورة، حسين سليمان (1981). دراسات تحليلة ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. ط3. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- كاسي، ثريسا (2007). اللعب التضامني، ترجمة خالد العامري. الجيزة، مصر: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
- متولي، نعمان عبدالسميع (2016). المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية. دسوق، مصر: دار العلم والإيمان.
- مجاور، محمد صلاح الدين علي (1977). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. بيروت، لبنان: دار القلم.
- أبو معال، عبد الفتاح (2005). أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم. ط1. عمان، الأردن: دار الشروق.
- معروف، نايف (1985). خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها. ط1. الجيزة، مصر: دار النفائس.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1999). لسان العرب. ط3. جبل لبنان، لبنان: دار إحياء التراث.
- موسى، عبد المعطى نمر وزملاؤه (1992). الدراما والمسرح في تعليم الطفل. ط1. إربد، الأردن: دار الأمل.
- الناقة، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد والمرسي، محمد حسن (2006). طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. ط1، الصفاة، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- نصار، محمد يوسف وصوالحة، معتصم ناصر (2000). الدراما التعلمية نظرية وتطبيق. ط1. إربد، الأردن: المركز القومى النشر.
- أبو الهيجاء، فؤاد حسن (2001). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية. عمان، الأردن: دار المناهج.

ثانيًا: الأبحاث المنشورة

- اسبيتان، مشهور أحمد (2012). تفعيل حصه التعبير وأساليب تدريسها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مجلد 26، العدد 9، 2105 – 2130.
- الحاوري، محمد عبد الله (2016). تربية اللسان علي فنون التعبير الشفوي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد،180، 1 – 54.
- الريغي، شبيرة (2022). أثر درس النحو على اكتساب مهارة التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية. مجلة اللغة العربية، المجلد 24، العدد3، 50– 64.
- سليم، محمد أحمد محمد (2021). أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد51، 55–77.
- فهمي، إحسان عبد الرحيم (2001). فاعلية استخدام لعب الأدوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 9، 97 – 125.

ثالثًا: الرسائل العلمية

- حلس، مها صادق سليم (2003). تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها

لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.

- السيد، محمد فوزي (2015). الأخطاء اللغوية الشائعة في التعبير الشفوي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية، أسبابها، ومقترحات علاجها (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- عبد العظيم، أميرة عوض (2012). فاعلية إستراتيجيتي التساؤل الذاتي والمحاكاة في تنمية مهارة التحدث لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- اللوح، أحمد حسن (2001). أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- محمود، رانيا سليمان (2014).أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.